



أعلنت كندا عزمها على توطيّن مجموعة من متطوعي "الخوذ البيضاء"، الدفاع المدني وذويهم، في خطوة مماثلة لما قامت به بريطانيا في وقت سابق.

وأوضحت وزيرة الخارجية الكندية، كريستيا فريلاند، ووزير شؤون الهجرة واللّاجئين والجنسية، أحمد حسين، في بيان مشترك أن "كندا تعمل مع مجموعة أساسية من الحلفاء الدوليين على إعادة توطيّن مجموعة من الخوذ البيضاء وعائلاتهم بعد أن اضطروا إلى الفرار من سوريا نتيجة استهدافهم تحديداً من قبل النظام السوري وداعمته روسيا".

وأشار البيان إلى أن "كندا دعمت عمل الخوذ البيضاء من خلال مساعدتهم على التوسّع وتدريب المزيد من المتطوعين وتدريب المزيد من النساء وإنقاذ المزيد من الأرواح" وأن كندا لديها "التزام أخلاقي لمساعدة هؤلاء الأفراد المهدّدين وعائلاتهم". وفقاً لما أوردته وكالة الصحافة الفرنسية (AFP)

وأكد الوزيران حرصهما على "سلامتهم وسلامة أفراد عائلاتهم الذين ما زالوا في سوريا"، وشدداً على أنّه "لن يتم إصدار معلومات مفصّلة عن تواريخ الوصول أو المواقع" كما لفت إلى أن "طلبات الهجرة تتم معالجتها في الخارج ويتم الانتهاء من الفحص الأمني قبل السماح للّاجئين بالسفر جواً إلى كندا".

وكانت وزارة الخارجية الأردنية قد أعلنت مطلع الأسبوع الجاري أن 279 من عناصر "الخوذ البيضاء" غادروا المملكة وأن المملكة "سمحت لهم بالمرور عبر أراضيها بشكل مؤقت لإعادة توطيّنهم في دول غربية، بناء على طلب الأمم المتحدة لأسباب إنسانية بحتة" فيما ذكرت صحيفة التلغراف البريطانية أن بريطانيا منحت حق اللجوء إلى 29 عنصراً من متطوعي الدفاع المدني السوري "الخوذ البيضاء" بالإضافة إلى 70 فرداً من ذويهم، بعد إجلائهم من سوريا مؤخراً، في حين من المقرر أن ينتقل بقية متطوعي الدفاع المدني إلى بريطانيا أوائل أكتوبر 2018.

